

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ ولد السعيدان) الدرس الخامس (

وليد السعيدان

اهلا رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الراشدين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تذكيرا بالدرس الماظي وقفنا عند انواع التأويل وقلنا ان انواع التأويل تنقسم الى عدة اقسام منها ما هو مقبول عند السلف رحمهم الله تعالى ومنها ما هو مردود - 00:00:00

اما المقبول فهو التأويل بمعنى حقيقة الشيء التي يؤول اليها وكذلك التأويل بمعنى التفسير واما التأويل بمعنى نقل الكلام من المعنى الراوح الى المعنى المرجو فلا يخلو من حالتين - 00:01:16

اما ان يكون بدليل وقرينة مقبولة عند العلماء فهو تأويل صحيح. واما الا يكون بقرينة ولا دليل مقبول فهو التأويل باطل نواصل باذن الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين - 00:01:30

وان الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون. فلام يخفى عنه شيء. وهذه كلمات في باب القضاء والقدر لما انتهى المصنف عفا الله عنا وعنده من الكلام على توحيد الاسماء والصفات وما يتعلق به من قواعد - 00:01:48

شرع مباشرة في الكلام على باب القضاء والقدر وهو الركن السادس من اركان الایمان باجماع المسلمين وقد امرنا الله عز وجل بالاليمان بما قضاه وقدره في كتابه تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال الله عز وجل - 00:02:11

كان امر الله قدرنا مقدورا وفي الصحيحين من حدث عاصم مسلم من حدث امام مسلم من حدث عمر رضي الله تعالى عنه وهو المشهور بحديث جبريل الطويل وان جبريل عليه الصلاة والسلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان - 00:02:29

فسر الایمان بقوله ان تؤمن بالله وملائكته الى ان قال وبالقدر خيره وشره ولا حظ في الاسلام لمن لم يؤمن بقضاء الله عز وجل وقدره فقد اخرج امام الترمذى في جامعه من حدث ابن الديلمي قال سألت ابي ابن كعب فقلت - 00:02:49

انه قد وقع في قلبي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله ان يذهبه عن قلبي فقال لو ان الله عذب اغلى سماواته وارضه لعدبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم - 00:03:09

ولو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقضاء والقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكونك من اصحاب النار - 00:03:25

قال ثم سألت عبد الله بن مسعود فحدثني مثل ذلك ثم سألت حذيفة ابن اليمان فحدثني مثل ذلك ثم سألت زيد ابن ثابت فحدثني عن الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - 00:03:41

وفي صحيح الامام مسلم من حدث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وكان عرشه على الماء. وفي صحيح الامام مسلم من حدث ابن - 00:03:55

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس. وفي الصحيحين من حدث علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار وم مقعده من الجنة - 00:04:12

قالوا فيما العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاما من كان من اهل السعادة فسيسر لعمل السعادة. ومن كان من اجل الشقاوة فسيسر لعمل الشقاوة. وفي صحيح الامام مسلم من حدث عمران ابن حصين - 00:04:31

رضي الله عنهم ان رجلين من مزينة قال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكتحرون فيه؟ اشيء قضي عليهم ومضى وفيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلونهم مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقال لا بل شيء قضي عليهم - [00:04:47](#)
ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة الى ان - [00:05:07](#)

قال في اخر الحديث قال ثم يبعث اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فكل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره. واخرج الامام احمد في مسنده من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

لقد فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه. كل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره. فـ[الله عز وجل قد جاءه الا الله عز وجل قد خلقه الا الله عز وجل قد صوره وبرأه](#). هذا هو معنى الایمان بالقضاء والقدر. ان تعلم انه لا يكون في كون الله الا ما - [00:06:06](#)

يريد تبارك وتعالى بارادته الشاملة ومشيئته النافذة. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. واما قوله المصنف الله عنا وعنـه وما لم يكن ان لو كان كيف يكون فهو كقول الله عز وجل ولو ردوا - [00:06:21](#)

لعادوا مع انهم لم يردوـا الى الان ولكن الله علم الشيء الذي لم يكن فيما لو قدر كونـه ما الحال التي سيكونـ عليها ما الحال التي سيكونـ عليها؟ والادلة في باب القضاء والقدر كثيرة جدا ستائـينا في تفاصـيل - [00:06:40](#)

قواعدـ باذن الله عز وجل ثم قال احسنـ الله اليـكم ويقسمـون ارادـة الله الى قسمـين ارادـة كونـية خلقـية وارادـة شرعـية دينـية امرـية. وهذه من اعظمـ قواعدـ بـاب القـضاـء والـقدر والتـي بـسبب الـاخـلـال بـها ضـلت الـجـبـرـية والـقـدـرـية - [00:06:57](#)

هذه القاعدةـ من اعـظمـ ما يـنـبـغـي الـاـهـتمـامـ بـهـ. تـقـولـ هـذـهـ القـاعـدـةـ اـرـادـةـ اللهـ كـوـنـيـةـ وـشـرـعـيـةـ اـرـادـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـوـنـيـةـ وـشـرـعـيـةـ فـالـشـيـءـ الذي يريدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ حـالـتـيـنـ اـمـاـ يـرـيدـ بـارـادـتـهـ الكـوـنـيـةـ - [00:07:18](#)

الـقـدـرـيـةـ وـاماـ يـرـيدـ بـارـادـتـهـ الشـرـعـيـةـ الـاـمـرـيـةـ الـدـيـنـيـةـ. وـاـذـ قـلـنـاـ الـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ فـنـعـنـيـ بـهـ الـمـشـيـئـةـ. فـايـ اـيـةـ فـيـهاـ يـشـاءـ اللهـ فـاعـلمـ انـ المـقـصـودـ بـالـمـشـيـئـةـ هـنـاـ اـيـ الـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ - [00:07:37](#)

فـكـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ شـاءـ اللهـ مـاـ اـقـتـلـوـ اـيـ وـلـوـ لمـ يـرـدـهـ كـوـنـاـ لـمـ اـقـتـلـوـ فـمـتـىـ مـاـ نـصـبـتـ المـشـيـئـةـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاعـلمـ مـبـاشـرـةـ انهـ يـرـادـ بـهاـ الـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ. فـالـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ مـرـادـفـةـ لـلـمـشـيـئـةـ - [00:07:55](#)

وـاماـ الـاـرـادـةـ الشـرـعـيـةـ فـهـيـ الـمـرـادـفـةـ لـلـمـحـبـةـ وـالـرـضـاـ فـايـ اـيـةـ فـيـهاـ الـاـخـبـارـ عنـ شـيـءـ ماـ يـحـبـهـ اللهـ وـيـرـضـاهـ فـاعـلمـ انهـ يـرـيدـ بـهاـ الـاـرـادـةـ الشـرـعـيـةـ وـقـدـ فـرـقـ الـعـلـمـاءـ بـيـنـ الـاـرـادـتـيـنـ بـعـدـ فـرـوـقـ لـاـ اـظـنـهـاـ تـخـفـىـ عـلـىـ شـرـيفـ عـلـمـكـمـ - [00:08:12](#)
فـقـالـوـ اـنـ الـاـرـادـةـ الشـرـعـيـةـ لـاـبـدـ وـانـ تـقـعـ. فـكـلـ ماـ اـرـادـهـ اللهـ قـوـلـاـ فـلـابـدـ اـنـ يـقـعـ. وـاقـعـ وـاقـعـ مـاـ لـهـ مـنـ دـافـعـ اـبـداـ وـاماـ مـاـ يـرـيدـهـ شـرـعاـ فـاحـيـاناـ
يـوـقـعـ وـاحـيـاناـ لـاـ يـوـقـعـ - [00:08:35](#)

فـالـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ لـازـمـةـ الـوـقـوعـ وـاماـ الـاـرـادـةـ الشـرـعـيـةـ فـلـيـسـ بـلـازـمـةـ الـوـقـوعـ بـدـلـيلـ انـ اللهـ يـرـيدـ منـ النـاسـ كـلـهـ انـ يـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ هـلـ
وـقـعـ؟ـ الجـوابـ لـاـ مـنـهـمـ مـنـ كـفـرـ. وـالـلـهـ يـرـيدـ مـنـ النـاسـ جـمـيعـاـ اـنـ يـصـلـوـاـ فـيـ - [00:08:50](#)

ارـضـهـ الصـلـوـاتـ الـمـكـتـوـبـةـ. لـكـنـ هـلـ هـذـاـ وـقـعـ؟ـ الجـوابـ لـاـ فـاـذـاـ هوـ يـرـيدـ شـرـعاـ وـلـكـنـ الـاـرـادـةـ الشـرـعـيـةـ لـيـسـ بـلـازـمـةـ الـوـقـوعـ قـدـ تـقـعـ وـقـدـ لـاـ
تـقـعـ. اـمـاـ الـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ فـهـيـ لـازـمـةـ الـوـقـوعـ جـزـماـ - [00:09:07](#)

وـالـفـرـقـانـ الثـانـيـ انـ الـاـرـادـةـ الكـوـنـيـةـ لـاـ تـسـتـلـزـمـ مـحـبـةـ اللهـ. وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـنـبـغـيـ الـاـهـتمـامـ بـهـ لـيـسـ كـلـ شـيـءـ مـوـجـودـ فـيـ اـرـضـ اللهـ
بارـادـتـهـ الكـوـنـيـةـ يـكـونـ مـحـبـوـاـ لـهـ. بـلـ قـدـ يـوـجـدـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ فـيـ اـرـضـهـ وـلـمـ تـوـجـدـ لـاـ بـارـادـتـهـ لـكـنـ - [00:09:22](#)
اـنـهـ لـاـ يـحـبـهـ. لـمـاـذـاـ لـاـهـ لـمـ يـوـجـدـهـ بـارـادـتـهـ الشـرـعـيـةـ الـمـقـتـضـيـةـ لـلـمـحـبـةـ. وـاـنـمـاـ اـرـادـهـ وـاـنـمـاـ اوـجـدـهـ بـارـادـتـهـ الكـوـنـيـةـ اـيـهاـ التـيـ لـاـ تـسـتـلـزـمـ

المحبة فان قيل هل الكفر موجود في ارض الله بارادته؟ فقل نعم ولكن بارادته الكونية. فالله لا يرضى عن الكافرين ولا يرضي لعباده الكفر ولا - 00:09:40

لا يحب الكفر وان قيل لك هل المعاصي والذنوب والاثام الموجودة في ارض الله وكون الله؟ هل هي موجودة بارادته؟ فقل نعم ولكن بارادته الكونية والا فالله عز وجل قد نهى عن الفواحش بارادته الشرعية ولم يردها بارادته الشرعية ابدا. وهنا سؤال مشهور - 00:10:02

يريده علينا اهل البدع هل الله يريد المعصية؟ هل الله يريد المعصية؟ فلا نقول يريدها ونسكت. ولا نقول لا يريدها ونسكت لأن الارادة هنا سؤال مجمل. فان كنت تقصد بأنه يريدها بارادته الكونية فنعم. اذا لا يوجد في كون الله الا ما يريد - 00:10:24
جاءوه كونا وان كنت تقصد بأنه يريدها بارادته الشرعية فلا. فالله لا يرضى لعباده الكفر ولا يحب ان يتقدموا في شيء من الذنوب والمعاصي. الفرقان الثالث وهو مهم وهو مهم - 00:10:44

ان الارادة الكونية ليست مراده لذاتها بل مراده لغيرها والارادة الشرعية مراده لذاتها فالله يريد اليمان شرعا لذات اليمان. الله يريد الصلاة شرعا لذات الصلاة. الله يريد الزكاة شرعا لذات الزكاة - 00:11:01

لكنه لا يريد الكفر كونا لذات الكفر. لا. بل لما يترتب على الكفر من الحكم والمصالح والغيارات. التي لا يعلمها على التفصيل رب الأرض والسماءات والله لا يريد وقوع الزنا في كون في ارضه كونا لذات الزنا معاذ الله معاذ الله ولكن يريد بقوع هذه - 00:11:17
لما يترتب عليها من المصالح والحكم والغيارات التي قد نظنها في ظاهر الامر لعدم علمنا بالغيب شرا. لكن كما قال الله عز وجل لا احسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:11:37

فكم من الغيارات والحكم والمصالح التي لم تكن مستظهرا في كون الله ما لم يقدر الله عز وجل هذه الذنوب والمعاصي. والفقر وان كان موجودا بارادة الله الكونية الا ان الله في ذلك من الحكم والمصالح ما لا يعلمه على التفصيل الا هو - 00:11:50
هو تبارك وتعالى وهكذا فيسائر ما يراد كونا. فالله يريد الشيء كونا لا لذاته. معاذ الله لا لذاته ولكن ما يترتب عليه فان قلت اذا كان لا يريد الكفر فلماذا يخلق الكفر - 00:12:07

اذا كان لا يريد ان يعصي في ارضه فلماذا يخلق المعصية؟ فنقول رويدك هذا هو السؤال القدري الذي يتضمن معارضه امر الله عز وجل والكفر بقضائه وقدره وهو الذي خرج من اجله ابليس من الجنة وسطرت اللعنة والعقوبة والعقاب على امم كثيرة لما اعترضوا على قضاء الله عز وجل وقدره - 00:12:24

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اياك ان يجري على لسانك شيء من هذا السؤال لكن ان ابتليت به وسائلك احد فقل له اننا في مراداتنا نحن المخلوقين. اانا في مراداتنا - 00:12:47

تنقسم مراداتنا الى مراد لا نريده لذاته. ولكن نريده لما يترتب عليه من الحكم والمصالح. ومرادات نحن نريدها لذاتها نحب ذاتها فصل لنا اكثر خذ قد يصيب ولدك عافانا الله واياكم الغرגרيين في يده او رجله - 00:13:04
فتذهب به انت للطبيب وتدخله بنفسك انت في غرفة العمليات وتعلم ان هؤلاء الاطباء قد اجتمعوا بي لقطع قدمه. او لقطع موضع الغرغرينا. انت من جاء به وانت من اراد القطع. هل انت - 00:13:29

اتريد هذا الشيء لذاته؟ الجواب لا انت تريده لغيره لانك تعلم انه يترتب على هذا القطع كثير من المصالح منبقاء الجسد سليما. فتضحي بالجزء ليبقى الكل. والمفسدة الصغرى ترتكب - 00:13:45

من اجل دفع المفسدة الكبرى. فاذا لا احد يريد هذا لذاته بل انك احيانا يصرف لك الطبيب دواء مرا علقا لا يطاق ومع ذلك تتتكلف انت شربه وشراءه من الصيدلية وتتابع مواعيد شربه ليلا ونهارا. هل هذا لانك تريده لذاته - 00:14:00

الجواب لا وانما تريده لما يترتب عليه من الحكم والمصالح. فاذا كانت اراداتك انت ايها المخلوق العاجز الضعيف تنقسم الى مراد لغيره ومراد لذاته. افيعجز عقلك عن ادرراك ذلك في مرادات الله عز وجل - 00:14:23
ولله المثل الاعلى فالله لا يريد الكفر لذاته ولكن لما يترتب عليه من الحكم والمصالح. التي قد يكون عقلك العاجز الضعيف لا يدركها

على وجه التفصيل. لكن يكفي ان من اراده كونا في ارضه هو الحكيم اسما وذو الحكمة المتناهية - 00:14:40

صفة واما ما اراده الله شرعا فانه يريد لذاته. وهذه ثلات فروق بين الارادتين. ضل فيها طائفتان. الطائفة الاولى الجبرية والطائفة الاولى القدرية والعلة في ضلالهما واحدة العلة في ضلالهما واحدة - 00:14:58

العلة في ضلالهما واحدة وهي انهم جعلوا مرادات الله محبوبة. جعلوا جميع ما يريد الله فهو يحبه. ما يعرف هاتان الطائفتان لا تعرفانه ارادة كونية. لا يعرفون الا قسمها واحدا وهي ارادة شرعية فقط. فجميع ما في كون - 00:15:20

فهو يحبه فتجد الجبرى يعصي الله وهو في قراره نفسه يرى انه يفعل ما يحبه الله ويرضاه. ولذلك لا يتوب من ذنبه ومعاصيه غالبا. انه لا يرى انه يعصي الله بهذا الفعل. انه لما وقع فيه علم ان الله - 00:15:40

اراده اذ لو لم يرده الله منه لما وقع فيه. فلما وقع واراده الله علم ان الله من فوق سبع سماوات يحب منه ان يزني ويحب منه ان يشرب الخمر. انه لا يعلم من مرادات الله الا نوعا - 00:16:00

واحدا فظل الجبرية لهذا السبب. ولذلك قالوا ان العبد في مجاري القدر كالريشة في مهب الريح لا اختيار ولا قدرة له مطلقا بينما القدرية عندهم نفس القاعدة الملعونة. وهي ان مرادات اللغ محبوبة. ليس هناك مرادات اخرى في - 00:16:17

في غير ما يحبه الله ويرضاه. انتبه لها رأى القدرية في كون الله كفرا فقالوا كيف يحب الله الكفر معاذ الله ان نقول ان الله يحب الكفر لما رأوا الزنا قالوا كيف يحب الزنا؟ لأن قاعدتهم ان كل مرادات الله محبوبة فلما رأوا - 00:16:40

والمعاصي التي يتقدمها بمن ادم والكفر الذي يقع فيه بمن ادم والفواحش والاثام قالوا معاذ الله معاذ الله ان نقول ان الله يحبها. اذا ماذا تقولون؟ قالوا العبد يخلقها والله لم يخلقها - 00:17:00

الله لم يردها منه. العبد هو الذي يخلق فعله. فالذي جعل القدرية يقولون بان العبد يخلق فعله. انما هو فرار من ذلك الاصل الفاسد الذي لو اصلاحوه لو اصلاحوه لما وقعوا فيما وقعوا فيه. لكنهم قالوا لا - 00:17:16

هذا قاعدتنا ورثناها من اسلافنا وابائنا وعلمائنا ولن ننام غيرنا لكن نغير الدلة من الكتاب والسنة ونحرف ونؤول. فالعبد هو الذي يخلق فعله. فانظر الى الجبرية وسبب ضلال هو توحيد المرادات الى محبوبة. وانظر الى سبب القدرية وضلالهم هو - 00:17:37

توحيد ايش؟ المرادات. اهل السنة ماذا قالوا؟ قالوا مرادان. لو فرق الجبرية والقدرية بين الارادتين لما وقعوا في من ذلك ابدا فاحمدو الله عز وجل على السلامه. فمراداة الله ايها الناس مراداة الله تنقسم الى قسمين. الى ارادة - 00:18:03

كونية واقعة ولا تستلزم المحبة ومراده لغيرها والى ارادة شرعية قد تقع وقد لا تقع وتستلزم المحبة ومراده لذاته، فمن وفقه الله، عز وجل، لهذا الفرقان العظيم فقد نجا من مزالق القدر - 00:18:23

التي وقع فيها الجبرية والقدرية والله اعلم ثم قال فالكونية لازمة الواقع ولا تستلزم المحبة ومراده لغيرها والاخري تستلزم المحبة لا الواقع ومراده ذاتها فالاولى بمعنى المشيئة والثانية بمعنى المحبة. ويقولون ان كل اللوازم العاطلة على اثبات الصفات انما اختها - 00:18:47

شبه آآ شبه مختلة واراء معتلة وجهل انما اوجبها عندكم خطأ انما اوجبها احسن الله اليكم انما اوجبها ايوه اللي بعدها شبه شبه مختلة واراء معتلة وجهل تعظيم قدر الله وجهل تعظيم قدر الله - 00:19:11

وقدرتنه وكمال صفاته وعظمته ومن اقوام العقل فيما ليس له فيه مجال. ومن الاعتماد على القواعد المخالفة للمنطقة والمناقضة للمعقول وان الالحاد في اسماء الله واياته بجميع انواعه يريد ان يبين لك المصنف عفا الله عنه في هذه القطعة - 00:19:41

اسباب الضلال التي بها ضلت تلك الطوائف التي اخبر عنها نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي هو صحيح بشواهد وطرقه وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الا واحدة - 00:20:03

قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي فثبتنا وسبعون من فرق الامة كلها في ضلال وليس المقصود الامة اجمالا وانما امة الاجابة فقط فقوله وستفترق امتی لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم امة الدعوة اليهود والنصارى لا - 00:20:21

وانما يقصد امة الاجابة. فامة الدعوة كلها في النار وامة الاجابة لن ينجوا منها من النار الا طائفه واحدة. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القليل. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء كالشعرة الحمراء في جلد الثور الاسود او كما قال صلى الله عليه وسلم. فاهم الحق الناجون قليل جدا في كل زمان ومكان - [00:20:55](#)

لقد ذكر لك في هذه القطعة المختصرة اسباب الضلال من اعظم اسباب الضلال سببان. اريدكم ان تحفظوهما في كلمتين تقديم العقل على النقل واتباع الهوى هذه اعظم اسباب الضلال التي وقعت فيها الطوائف - [00:21:12](#)

اعظم اسباب الضلال التي وقعت فيها الطوائف تقديم العقول على النقول واتباع الاهواء اتباع الاهواء من سلمه الله عز وجل من هذين السببين فوالله انه سيكون في عصمة وامان وحزام امان - [00:21:30](#)

من الضلال العقدي العلم والشرعى العملى. يعني في الفقهيات والعقديات في العمليات والعمليات لا ضلال يصيب من قدم النقل على العقل وجعل هواه تابعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك حذرنا الله عز وجل من ذلك - [00:21:47](#)

فقال الله تبارك وتعالى ارأيت من اتخد الهه هواه. وقال الله عز وجل واتبعوا اهواههم. وقال الله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع هوى - [00:22:11](#)

ولذلك اجمع العلماء على ان اعظم اسباب الضلال اتباع الغوى فمن اتبع الهوى هو في دركات الضلال والتيه والشكوك والحيرة والخسارة ثم بعد ذلك يهلك في دركات جهنم والعياذ بالله - [00:22:29](#)

ولذلك قرر العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك قاعدتين. القاعدة الاولى تقول لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به واصل هذه القاعدة حديث يروى بأسناد فيه ضعف - [00:22:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة من قواعد النجاة القاعدة الثانية اذا تعارض النقل مع العقل فالواجب تقديم النقل فيما لو سلمنا اصلاً تعارضهما والا فان المتقرر باجماع اهل السنة انه لا يتعارض - [00:23:14](#)

نص صحيح مع عقل صريح ولتقرير هذه القاعدة الف ابن تيمية رحمه الله تعالى كتابه الكبير العظيم المفيد المستصعب درء تعارض العقل والنقل كل هذا الكتاب يريد ابن تيمية ان يقرر فيه هذه القاعدة. هذه القاعدة انه يريد دفع - [00:23:37](#)

التعارض بين النقل والعقل. فيرد على الرازى في قانونه ويأتي بتلك الاحاديث التي شجب بها الرازى وزعم انها معارضة للعقل ويذكر عليها ابو العباس ابن تيمية فحل الاسلام والمسلمين جزاه الله - [00:24:06](#)

عنا وعن المسلمين خير ما جزى عالما عن امته في كشف زيف الرازى وطائفته وكذبهم في هذه الاحاديث ويبين انها موافقة للعقل لكن عقولكم انتم هي التي ليست بسليمة ولا بصربيحة - [00:24:22](#)

فمن اعتمد هاتين القاعدتين فقدم النقل على العقل وجعل عقله تابعا لا متبوعا ومحكوما عليه لا حاكما وعبد لا سيدا فحين اذ سوف ينجيه الله عز وجل والثانية ان الاهواء التي تتحكم في الناس غالبا يجب على المسلم ان يختتمها بزماتها - [00:24:39](#)

وان يدفنه برجله على رأسها حتى تكون تابعة للنقل. فايما كان ان تتحكم فيك الاهواء. فتقبل ما عشقه قلبك واتفاق مع معلوماتك بعض الناس اذا عرض عليه شيء من العلم - [00:25:09](#)

قالوا كيف يمكن لا يمكن؟ تأكد من الحديث ليس من باب الاحتياط وانما لانه صار يحكم هواه في هذا النقل فما توافق مع اهوائهم قبلوه. وما تعارض مع اهوائهم ردوه واتهموه - [00:25:27](#)

ولذلك قرر العلماء هذه القاعدة حتى نتخلص من هذين السببين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود ومسند الامام احمد بأسناد صحيح لغيره بمجموع طرقه من حديث معاوية رضي الله عنه وهو حديث الانفصال. ثنتان وسبعين في النار وواحدة - [00:25:42](#)

في الجنة وهي الجماعة وانه ستكون اقوام. هذا هو الشاهد. وانها ستكون اقوام تتجارى بهم الاهواء كما لا يتتجارى الكتب وهو داء يصيب الانسان بسبب عضة الكلب. فيجري في عروقه كلها حتى يهلكه. كما يتتجارب - [00:26:02](#)

الكلب بصاحبها لا يبقى او قال لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله هذا هو الهوى هو عينه يتحكم فيها الهوى تفكيره يتحكم فيه الهوى قلبه يتحكم في يده تبطش بالهوى رجله - 00:26:22

تمشي بالهوى فرجه يزني بالهوى. اذا ما بقي في هذا العبد التابع لذواه عرق ولا مفصل الا تحكم فيه هواه والعياذ بالله. فوصيتي لنفسي المقصرة والاخوانى واحبابي اعتمدوا هاتين القاعدتين. اعتمدوا هاتين القاعدتين - 00:26:44

لا عقل مع نقل ولا هوى مع شرع لا عقل مع نقل ولا هوى مع شرع. هذا خلاصة ما ذكره والله اعلم نعم احسن الله اليكم وان اللحاد في اسماء الله واياته بجميع انواعه حرام. وقد يصل بصاحبها الى الكفر. وان شرط قيام الحجة - 00:27:04

نعم. بلوغ الشمس. اسمعوا اسمعوا اللحاد مصيبة من مصائب الاعتقاد اي والله اي والله انه من اعظم المصائب التي تصيب الاعتقاد هذه المصيبة العظيمة الشيطانية الابليسية والفادحة التي قد توصل صاحبها الى الكفر والردة والعياذ بالله والسمات باللحاد - 00:27:24

وقد عرف العلماء اللحاد لغة بانه الميل ولذلك سمي لحد القبر لحدما لانه ميل عن سنن القبر واما في الاصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده في امرين الميل عما يجب اعتقاده في امرين - 00:27:48

اللحاد هو الميل عما يجب اعتقاده في اسماء الله وايات الله في اسماء الله وايات الله فمن لم يعتقد الاعتقاد الصحيح فيما فانه يعتبر ملحدا ولذلك من اللحاد في اسماء الله عز وجل - 00:28:07

ان يسمى الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه فهذا الحاد او ان ينكر شيئا من الاسماء التي ثبتت لله عز وجل في الكتاب والسنة. فهذا الحاد او ان يثبت الاسم ويکفر بما تضمنه من الصفة. فيقول الله عليم ولكن لا علم له. قادر ولكن لا قدرة له كالمعتزلة - 00:28:26 هذا الحاد. او ان يشتق لمعبوداته اسماء من اسماء الله عز وجل. كلات من الله والعزى من العزيز ومنات من المنان كما قال السلف رحهم الله تعالى فهذا هو اللحاد في اسماء الله عز وجل - 00:28:49

ولذلك قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون والنوع الثاني اللحاد في ايات الله وايات الله عز وجل تنقسم الى قسمين. ايات كونية وايات شرعية - 00:29:08

الایات الكونية كالسماءات والارض والافلاك والکواكب والنجوم والجبال والشجر كل هذا من ايات الله الكونية. كيف يكون اللحاد فيها ان تعتقد ان لها خالقا مع الله عز وجل كما يعتقد الصوفية او يعتقد المعتزلة القدرة في ان العبد هو الذي يخلق فعله - 00:29:29 او الذي يعتقد الشافية المجنوس الذين يزعمون ان للعالم خالقين الله النور واله الظلمة فالله النور خلق الخير واله الظلمة خلق الشر. هذا من اللحاد في ايات الله الكونية او ان تعتقد ان ثمة من يدبر شيئا منها او يتصرف في شيء منها استقلالا مع الله - 00:29:55 كالصوفية الذين يزعمون بان اوليائهم واقطابهم واغواتهم لهم احقيـة كاملـة في التصرف في الكون. فيرزقون من شاءوا وينصرـون من شاؤوا وينفعـون من شاؤوا ويضرـون من شاؤوا هذه عقـيدة الصوفـية وكذلك ما يعتقدـه الرافـضة لعنـهم الله - 00:30:15

بيـ الـ بـيـتـ منـ اـنـهـ يـقـسـمـونـ الـأـرـازـقـ وـيـنـصـرـونـ فـيـ الـحـرـوبـ وـيـدـخـلـونـ مـنـ شـاؤـواـ الـجـنـةـ وـمـنـ شـاؤـواـ إـلـىـ النـارـ. فـكـلـ مـنـ اـعـتـقـدـ انـ لـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ عـالـمـ كـلـ مـنـ اـعـتـقـدـ انـ لـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ عـالـمـ خـالـقـاـ غـيـرـ اللهـ اوـ مـدـبـراـ اوـ مـتـصـرـفـاـ اـسـتـقـالـاـيـاـ دـوـنـ اللهـ فـاـنـهـ يـعـتـرـفـ كـافـرـاـ - 00:30:37 فـاـنـ قـلـتـ اـوـلـسـتـ اـنـ تـدـبـرـ اـمـرـ بـيـتـكـ ؟ـ اـنـاـ اـنـتـ مـدـبـرـ بـيـتـكـ اـنـتـ مـنـ يـدـبـرـ رـاتـبـكـ اـنـتـ مـنـ يـدـبـرـ سـيـارـتـكـ اـنـتـ مـنـ يـدـبـرـ اـمـورـ وـظـيـفـتـكـ فـكـيـفـ تـقـوـلـ لـاـ مـدـبـرـ فـيـ هـذـاـ عـالـمـ اـلـلـهـ - 00:30:59

نـقـولـ اـنـ التـدـبـيرـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ. تـدـبـيرـ اـسـتـقـالـيـ اـبـنـدـائـيـ وـتـدـبـيرـ سـبـبـيـ فـالـمـخـلـوقـ يـمـلـكـ التـدـبـيرـ السـبـبـيـ وـلـذـكـ قـدـ يـدـبـرـ وـلـاـ يـنـجـحـ تـدـبـيرـهـ. وـاـمـاـ التـدـبـيرـ اـبـنـدـائـيـ فـاـنـمـاـ هوـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـلـذـكـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:31:14

قـلـ اـدـعـواـ الـذـيـنـ زـعـمـتـ مـنـ دـوـنـ اللهـ لـاـ يـمـلـكـونـ مـثـقـالـ ذـرـةـ فـيـ السـمـاءـاتـ وـلـاـ فـيـ الـأـرـضـ. وـمـاـ لـهـ فـيـهـماـ مـنـ شـرـكـ يـعـنـيـ اـحـدـ خـلـقـ مـعـهـ شـيـئـاـ وـمـاـلـهـ اـيـ لـلـهـ اـيـ مـنـهـ اـيـ مـنـ هـذـهـ الـمـعـبـودـاتـ مـنـ ظـهـيرـ يـعـيـنهـ عـلـىـ تـدـبـيرـ مـمـلـكـتـهـ اوـ اوـ تـسـيـيرـ اـمـورـهاـ - 00:31:40 التـصـرـفـ فـيـهـاـ فـكـلـ مـنـ اـعـتـقـدـ انـ لـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ عـالـمـ خـالـقـاـ مـعـ اللهـ اوـ مـدـبـراـ اوـ مـتـصـرـفـاـ اـسـتـقـالـاـيـاـ دـوـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـقـدـ الحـدـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ الـكـوـنـيـةـ وـاـمـاـ النـوـعـ الثـانـيـ فـهـوـ الـلـحادـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ الـشـرـعـيـةـ وـهـيـ الـقـرـآنـ. كـيـفـ يـكـونـ الـلـحادـ فـيـهـاـ - 00:32:00

وكذبوا واتبعوا اهواءهم هذا من الالحاد تحريفها يعني سلب دلالتها
الصحيحة واقحام دلالة باطلة بل يداه مبسوطتان معناها اثبات اليدين الحقيقيتين لله على ما يليق بجلاله وعظمته. يأتي المبتدعة
ويسخنونها - 00:32:19

هذا المعنى الصحيح ثم يدخلون معنى اخر وهي ان المراد به النعمة والقدرة ليس المراد به اثبات اليدين لله. الرحمن على العرش استوى معناه اثبات استواء فيأتي المبدع ويسحب هذا المعنى الصحيح ثم يقحم معنى اخر ويقول استولى. فكل من سلب دلالة الوحي - 00:32:43

معناه الصحيح واقحم دلالة من عند نفسه لا دليل عليها فقد الحد في ايات الله الشرعية لذلك قال الله عز وجل ان الذين يلحدون في اياتنا اي الكونية والشرعية. لا يخفون علينا - 00:33:03

وقد تفاصيله ودليله ما حكم الالحاد؟ حرام باجماع - 00:33:22

أهل السنة والجماعة بل بجماع المسلمين. وقد يصل في بعض صوره إلى الكفر المخرج الناقل عن الملة بالكلية نعم احسن الله اليكم وان شرط قيام الحجة بلوغ الشرع ومطلق الفهم لا الفهم المطلق. اسمعوا هذه من اعظم المسائل التي وقع الخلاف - [00:33:37](#)
وفيها بين اهل القبلة وقد حصلها بسبب الخلاف فيها تطاول عظيم على على بعض على بعض العلماء واني اوصيكم ايها الاخوان ان تتأديوا مع العلماء حتى وان خالفتهم في رأيك فان المجال متسع فليكن صدر الانسان متسعًا لمثل هذا - [00:33:57](#)

في مسألة قيام الحجة. مسألة قيام الحجة يعني متى تقوم حجة الله على عبده متى تقوم حجة الله تشنئه حر ولا
عندى انا ها؟ خفيف خفيف متى تقوم حجة الله عز وجل على خلقه - 00:34:15

الجواب اسمعوا وفقكم الله وانتبهوا لي لقد اجمع العلماء على ان بلوغ الدليل شرط في قيام الحجة. بلوغ النص. فلا تقوم حجة الله على من لم يسمع النص. لا تقوم - 00:34:35

حجۃ الله علی من لم یبلغه النص فلا حجۃ الا ببلوغ شرط البلوغ هذا لم یختلف فيه احد من المسلمين. لقول الله عز وجل وما کنا معدیین حتی نبعث رسولا - 00:34:50

ولذلك قرر العلماء بان من فوت مأمورا او فعل محظورا جاهلا بالدليل. ومثله یجهل فانه غير مؤاخذ الجهل مانع من مواضع التکالیف.

اذا لا خلاف فـ ذا ولله الحمد والمنة. ولذلك فـ الصحيح: ص: حدیث ابن عمر رضـ الله عنہما قالـ بـ الناس - 00:35:04

في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها فاستداروا كما هم الى الكعبة انتبه الان هل هل استأنفوا الصلاة من جديد ولا اتموا على صلاتهم - 00:35:24
مع انهم افتتحوا صلاتهم في اولها الى القبلة المنسوحة والنصح حصل في صلاة العصر ولم يبلغوا النسخ اهل قباء الا في صلاة الفجر.
يعنى صلوا العصر الى القبلة المنسوحة والمغرب - 00:35:40

الى القبلة المنسوخة والعشاء صلوها الى القبلة المنسوخة والفجر صلوا نصفها او بعضها الى القبلة المنسوخة ثم رجعوا هل امر احد منهم ان يعيد صلاته بذلك الشرط الفاسد الجواب لا لم لعدم بلوغ الدليل فمن لم يبلغه الدليل فانه لا مؤاخذة عليه. اتفق العلماء على ان بلوغ الدليل شرط في قيام الحجة في الصحيحين - 00:35:55

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة المسيح في صلاته الشاهد منه قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني. أسلكم بالله هل امره بقضاء الصلوات كلها؟ أم بقضاء هذه الصلاة التي - 18:36:00

يمكن تداركها لبقاء وقتها هذه الصلاة فقط. طيب هو قال لا احسن غير هذا. يعني جميع صلواتي التي صليتها كلها يصدق عليك قولها.
كلها يصدق عليها قولك يا رسول الله. ارجع فصل - 00:36:32

فإنك لم تصلي. صلواته الأولى يصدق عليها هذا القول. هل أمر بإعادة شيء منها؟ الجواب لا. ما العلة؟ لانه جاهل. لا يعلم لم يبلغه الدليل. لم بحقيقة الشرع في الصحيحين من حديث عدي رضي الله عنه لما نزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم

الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال عمدة الى عقالين احدهما ابيض والآخر - 00:36:45

فوضعتهما تحتوي سادي فجعلته اكل حتى تبين الصبح فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انك لعريض الوساد انما هو نور الصبح وظلمة الليل قال فانزل الله من الفجر - 00:37:06

هل امر عديا باعادة هذا اليوم الذي اكل في نهاره؟ الجواب لا لم؟ لانه كان جاهلا اخرج الامام الترمذى باسناد حسن من حديث حملة رضي الله عنها قالت اذ كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة تمنعني من الصوم - 00:37:20

والصلاه مع ان المستحاضة المفروض ما ما تترك لا صوما ولا صلاه. لكن علم النبي صلى الله عليه وسلم من حمله انها كانت تترك الصوم والصلاه والعلة في تركها انها كانت مستحاضه ظنا منها وجهها بان المستحاضه لا يجوز لها ان تركه ما تتركه الحياة. فلما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرها بالخبر - 00:37:35

هل امرها بقضاء شيء مما علم انها تركته من الواجبات؟ الجواب لا. فاذا هذا شرط متفق عليه بين العلماء وهي انه لا تقوم الحجة الا اذا هذا غير الدليل بل ذلك اختلف اهل العلم في اصحاب الفترة الذين وجدوا بين بين نبيين بعد اندثار نبوة النبي الاول - 00:37:55

اما بيعث بعد النبي الثاني. هذا هذه الفترة الزمنية. ما حال اهلها؟ القول الصحيح عندي والله اعلم انهم ينقسمون الى ثلاثة اقسام. اهل فترة شهد النص بانهم من اهل الجنة كورقة ابن نوبل - 00:38:16

غيره فهوئاء من اهل الجنة جزما اهل فترة شهد الدليل بانهم من اهل النار كعمرو ابن لحي وغيره فهذا نشهد بانهم في النار. وكذلك والد النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كما ثبت ذلك - 00:38:30

في صحيح الامام مسلم واما من لم يأت الدليل يثبت بانه في النار بعينه او في الجنة بعينه فان القول الصحيح هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وتلميذه العلامه - 00:38:44

امام ابن القيم وغيرهم من انهم يمتحنون يوم القيمة يمتحنون بيعث لهم رسول جديد ويأمرهم بالاتباع الجديد. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. ذلك لان الله لا يعذب قوما حتى يبعث اليهم - 00:38:55

رسولا هذا من عدل الله انتهيمنا من هذا الشرط ودليله وادله كثيرةولي فيه رسالة مختصرة شروط قيام الحجة الشرط الثاني هو الذي وقع الخلاف فيه. لكن ان انتبهتم معي فسترون ان ان الخلاف انما سببه عدم تحقيق كلام العلماء - 00:39:12

اسمعوا يا اخوان اسئلکم بالله عندنا بهيمة تشد جيت واقضى عليها القرآن هل اذنها سمعت؟ القرآن ولا ما سمعت اجيبوني سمعت ولا لا؟ طيب هل قامت عليها الحجة ايه ولا لا يا جماعة ايش بلاكم؟ قولوا لا عيش فيهم شاكين - 00:39:30

لا ما الذي جعل الحجة لا تقوم وقد بلغها النص ليس عندها مطلق الفهم ارأيت لا اعلم معالما يخالف في هذا فمطلق الفهم شرط في قيام الحجة من ليس عنده مطلق الفهم فلا حجة عليه. ولذلك اجمع العلماء على ان المجنون الذي ليس عنده مطلق - 00:39:48

الفهم انه مكلف ولا غير مكلف؟ غير مكلف قامت عليه الحجة ولا ما قامت ما الذي جعلنا المجنون لا تقوم عليه الحجة وانا اتلوا عليه القرآن ليلا ونهارا واتلوا عليه احاديث الصحيحين ليلا ونهارا ومع - 00:40:13

لك الحجة ما تقوم عليه مع انها بلغها الدليل وسمع الدليل لانه ليس عنده مطلق الباب. اذا فلتنتفق على اجماع اخر ان العلماء مجمعون على ان من شرط قيام الحجة مطلق الفهم - 00:40:30

لا تجد عالما يقول الحجة تقوم على المجنون. ولا تجد عالما ينكر هذا الشرط مطلقا. اذا كم صار عندنا من اجماع يا جماعة اجمع العلماء على ان بلوغ الدليل شرط ومطلق الفهم شرط - 00:40:44

عندنا واحد عقله ستين في المئة يعني جيد ويسمع وحبيب بس انه ما يمثل لا يمثل يسمع ويفهم المقصود عنده فهم ولكن لا يمثل عدم امثاله انتبهوا عدم امثاله ابا اعبدتها. عدم امثاله - 00:41:00

عدم امثاله جائز دليل على انه ليس عنده الفهم المطلق الذي يقتضي العمل والامثال لكن عنده ايش مطلق الفهم لانه يسمع ويعرف المراد لكن لم يمثل عدم امثاله دليل على ان الذي - 00:41:23

فقد هو الفهم المطلقاً، إذ لو كان فهم الدليل الكامل لا يقتضي فهمه الامتثال. ولذلك هل يشترط أن يكون الإنسان يفهم الدلة
كفهم أبي بكر وعمر حتى تقوم عليه الحجة؟ الجواب لا - [00:41:46](#)

لا أعلم عالماً يخالف في هذا الشرط أجمع العلماء على أن الفهم الكامل ليس بشرط في قيام الحجة فتقوم الحجة عليه ولو كان يفتق
الفهم المطلقاً فذا صارت الأجماعات كم - [00:42:05](#)

ثلاثة اجمعوا على ان بلوغ النص شرط في قيام الحجة. اثنين اجمعوا على ان مطلقاً الفهم يعني ادنى جزء واحد في المئة من الفهم
على الاقل مطلقاً الفهم شرط في قيام الحجة. ثلاثة اجمعوا على ان الفهم المطلقاً ايش؟ ليس بشرط في قيام الحجة. اذا - [00:42:23](#)
اعرفتم هذا؟ اسمعوا ماذا سأقول الذين نقلوا خلاف العلماء في في شرط الفهم لم يتحققوا كلامهم اذ نظروا الى عالم يقول ان الفهم
ليس بشرط ونظروا في كلام عالم اخر فقالوا فقراؤا انه يقول ان الفهم شرط - [00:42:45](#)

فعالم يقول الفهم ليس بشرط وعالم اخر يقول ان الفهم شرط. فنقلوا الخلاف في المسألة وفي الحقيقة ان الفهم الذي يثبته هذا ليس
هو الفهم الذي ينفيه هذا. فالذين قالوا ان الفهم شرط - [00:43:09](#)

اي فهم يقصدون صوتوا عشان ادرى انكم فهمتوا مطلقاً الفهم. والذين قالوا بان الفهم ليس بشرط اي فهم ينفون؟ الفهم
المطلقاً. اذا صار كلام العلماء واحد. لا اعلم عالماً ينتسب لاهل السنة والجماعة. ينفي - [00:43:29](#)

لقيام الحجة مطلقاً الفهم ما ابداً واتحداك من هنا الى ان اموت ثمن يتحداك من بعدي الى ان تقوم الساعة. لا تجد عالماً ينفي مطلقاً
الفهم. ستجد عالماً ينفي الفهم - [00:43:52](#)

لكن نفي مطلقاً هو يقصد الفهم الكامل وستجد عالماً يشترط الفهم لكن كلام مطلقاً لكن افهم انت انه ايش هذا هو الذي يحقق هذا
الامر فيعرف الفهم المنفي في كلام العلماء والفهم المثبت في كلامهم سيجد ان المسألة اجتماعية - [00:44:08](#)

او خلافية اجتماعية كم صار فيها من اجتماع؟ ثلاثة. ثلاثة وانا مسؤول عن كلامي هذا وابحثوا وابحثوا وقد بقيت في بحثها اكثر من
خمس وعشرين سنة في هذه المسألة بخصوصها لكثرة الخلاف الذي - [00:44:31](#)

حصل في بداية في بداية يعني في بداية انتشار الطلاب وانتشار الكتب والزخم وزخم الدورات وكثرة المخالفات وانتشار بعض
وسائل التواصل وكثرة افتتاح الناس على بعض فكثير الخلاف ووصلت بعد بحثي هذه المدة الى ان المسألة اجتماعية. حتى كلام الشيخ
محمد رحمة الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وجدنا في موضع قال وان - [00:44:47](#)

ان الفهم ليس بشرط بينما وجدنا في موضع اخر وانه لا تقوم حجة الله الا بفهمها وجدنا في موضع اخر وانه ليس من شرطها ان يفهم
الحجـة كـفـهم أـبـي بـكـر - [00:45:17](#)

و عمر يقصد ماذا الفهم المطلقاً فذا الف بين كلام العالم الواحد وبين مجمله بمبينه وخصص عمومه بمحصصه وقيد مطلقه بمقيده
حينئذ يتبيـن لك صحة ما اقوله الان ان الشرط انها ثناء ان الحـجـة لا تـقـوم الا بـثـلـاثـة شـروـطـ. بلـوغـ الدـلـيل - [00:45:33](#)

مطلقاً الفهم عفواً بـشـرـطـيـنـ بـلـوغـ الدـلـيلـ وـمـطـلـقاًـ الـفـهـمـ. وـاـمـاـ الـفـهـمـ الـمـطـلـقاًـ اـجـمـاعـ فـلـيـسـ بـشـرـطـ فيـ قـيـامـهاـ
اجـمـاعـاـ. وـلـعـلـيـ اوـصـلـتـ لـكـ الـفـكـرـةـ التـيـ اـرـيدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. مـنـ الـلـيـ فـهـمـ - [00:46:02](#)

لا ما فيها انا انا واحد يرفع يده مين اللي فاهم ها هل تعید يا شيخ تفضل يا شيخي ومثلي لا يسأل مثلك لكن تحملها من ابنك طب
هذا شـرـطـ - [00:46:19](#)

مطلقاً الفهم طيب اذا سبب الخلاف لا قصدي سبب الخلاف لماذا؟ لماذا ينقل في الفاء؟ لماذا ينقل بعض الناس؟ الخلافة في فهم
الدليل لماذا الله جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ اـشـكـرـكـ اـتـرـكـ عـلـىـ الـجـوابـ الرـائـعـ - [00:46:39](#)

بالعكس جـوابـكـ وـشـرـحـكـ اـحـسـنـ مـنـ شـرـحـيـ هـلـ اللـيـ طـولـنـاـ فـيـهـ وـعـقـدـنـاـ النـاسـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ تـفـضـلـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـانـ شـرـطـ قـيـامـ
الـحـجـةـ بـلـوغـ الشـرـعـ هـذـاـ وـاحـدـ. ثـمـ وـانـ شـرـطـ قـيـامـ الـحـجـةـ بـلـوغـ الشـرـعـ وـمـطـلـقاًـ الـفـهـمـ هـذـاـ الشـرـطـ الثـانـيـ. لـاـ الـفـهـمـ - [00:47:01](#)

ما المطلقاً؟ لـاـ الـفـهـمـ المـطـلـقاًـ. وـانـ الجـهـلـ الـذـيـ يـعـذـرـ بـهـ صـاحـبـهـ هـوـ الـذـيـ يـعـجزـ اوـ يـعـجـزـ عـنـ رـفـعـهـ. وـانـ الـعـلـمـ الـواـجـبـ اـنـ وـهـذـهـ

قاعدة عظيمة جدا وقد بقيت في بحثها ايضا - 00:47:18

مدة طويلة لكن توصلت بعد هذه المدة الى قاعدة ارجو ان تحفظوها كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز عن رفعه فعذر - 00:47:35

طيب كيف توصلنا اليها انتبهوا لي وفقكم الله وشرح الله صدري وصدوركم للعلم النافع وفقنا واخذ بنواصينا للبر والتقوى والحق. اسمعوا الله امرنا بان نرفع الجهل عن انفسنا. اليك كذلك - 00:47:59

امرنا بان نرفع الجهل عن انفسنا اين اين قال هذا؟ فاسألاوا اهل الذكر اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اذا ان كنت لا تعلم فيجب عليك ان تتعلم. اليك كذلك - 00:48:14

وجوب التعلم وجوب التعلم هل هو واجب في كل حال او في حال القدرة على التعلم؟ في حال القدرة مثل الصلاة امرك الله بالصلاه فانما تجب الصلاة عليك اذا كنت قادرًا - 00:48:27

امرك بالطهارة فانما تجب الطهارة عليك اذا كنت قادرًا وما اجمل تلاوتك في المغرب يا ليتك طولت فيها شوي لكن عوضنا العشاها وكذلك امرك بالزكاة فانما تجب عليك الزكاة اذا كنت قادرًا. امرك باعفاء اللحمة وانما يجب عليك تربيتها اذا كنت قادر - 00:48:41
انتهينا من هذا؟ طيب امرك بطلب العلم فانما يجب عليك ان ترفع الجهل اذا كنت قادرة اوليس كذلك؟ لأن المتقرر عند العلماء انه لا واجب مع العجز ورفع الجهل واجب. فإذا كنت عاجزا عن رفعه - 00:49:01

فانت غير مكلف من الله عز وجل برفعه ولأن المتقرر باجماع العلماء ان التكاليف الشرعية منوطه بالقدرة على العلم والعمل. فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا الا بعد انذار - 00:49:18

فالعجز مرفوع عنه قلم التكليف ولذلك قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم. والمتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ذاق - 00:49:33
اتسع وان مع العسر يسرا وان الحرج مرفوع عن هذه الامة والله الحمد فهذا ليس في شريعة دون شريعة بل في كل الشرائع كل ما امرك الله به فامرها منوط بالقدرة - 00:49:51

كل ما نهاك الله عنه فتركه منوط بالقدرة فاذا نتفق على هذا ان الشارع امرني برفع الجهل ورفع الجهل مع انه واجب شرعا اذا هو مقيد بالقدرة. فينتج من هذا ان كل جهل عجزت عن رفعه فانا معذور في المخالفة - 00:50:06

كل جهل معجوز عن رفعه فعذر مثاله الامثلة التي ذكرتها عدي بن حاتم لما افتر في نهار رمضان كان يجهل جهلا هو عاجز عن رفعه لظنه صوابا فعله حملة رضي الله عنها كانت تجهل جرلا معجوزا عن رفعه لظنها صواب نفسها. لا يجي الوارد يقول لم تسأل؟ هي لم تشک - 00:50:26

حتى تسأل وانما فعلت الفعل ظنا منها انها مصيبة فغلبة ظنها باصابة نفسها منعها من السؤال هذا معجوز عن رفعه في الصحيحين اسمع هذا اسمع هذا في الصحيحين من حديث عمان رضي الله عنه - 00:50:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعنه هو وعمر بن الخطاب في حاجة قال فاجنبت اجنبه اثنينهم سلطت عليهم الجنابة اثنينهم في ليلة من الليالي كان عمار لا يعرف صفة التيم الشرعية. ما يدرى ان الجنب يتيم كما يتيم المرضى. ظن انه لما كان الجنب يفيض الماء على بدنها - 00:51:12

كله ظن ان لازم ايش يتمرغ في الصعيد كما تترمغ الدابة. فكما ان الجنابة لا ترتفع بالماء الا بتعميم البدن به. فكذلك التيم الطهارة الترابية لا بد ان يعمم هل هذا هو الطهارة الشرعية - 00:51:33

اجيبوا طيب صلى بهذه الطهارة فكانه صلى بلا طهارة فصلاته باطلة. عمر كان يرى اعظم من ذلك عمر رضي الله عنه كان لا يرى ان التيم اصلا يرفع حدث الجنابة - 00:51:49

فبقي اياما لا يصلي يشوف عمار يصلي وهو ما يصلي يقول عمار ترى خطأ عليك قال يا يا عمر انت اللي مخطي فاللهم هذا صلى بطهارة غير شرعية وهذا بقي اياما لم يصلي - 00:52:04

رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره الخبر قال انما يكفيك ان تقول بيديك هذا الى اخر الحديث. الان اسئلکم سؤالا هل امر احدا منهم باعادة ما مضى او بقضاء شيء من الصلوات - [00:52:19](#)

ليه ؟ لانك جهله كان جهلا معجوزا عن رفعه لانهم كانوا بعيدين ويظلون صواب ويفظون صواب انفسهم ولذلك قال العلماء ان من نشأ في في بادية بعيدة عن العلم والعلماء - [00:52:35](#)

وليس هناك وسائل اتصال بينه وبين العلماء وترك مأمورا او فعل محظورا ثم تبين له باخرة خطأ او ما وقع فيه الله يغفر له اللي راح ما نأمره بعدسة ابدا - [00:52:50](#)

ابدا. لماذا؟ لان جهله من الجهل المعجوز عن رفعه وكل جهل معجوز عن رفعه فعذر انسان كافر اسلم في دار حرب بينما وبين دولة حرب. وانتم تعرفون ان دار الحرب ما فيها مسلمون فظلا عن عن علما وطلبة علم فيها - [00:53:07](#)

ان المسلمين ينحاشون من دار الحرب فهذا اسلم واخفى اسلامه عنبني قومه والدار دار حرب فمن الذي يعلمه؟ ما في طريق للتعلم فترك صلوات وشرب الخمر وزنا ظنا منه انها جائزة. اذ ليس ثمة من يعلمه. هل القرائن جهله تدل على صدق دعوة - [00:53:26](#)
نوقف الاذان طيب بيا ايش بيجي يا شيخ الله يطول عمرك الاسئلة الجانبية او قد يكون حماية اه الناس منها افضل فهم الخطوط العريضة في المسألة الله اكبر الله اكبر - [00:53:46](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي قال الصلاة حي على الصلاة - [00:54:26](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر اكبر لا الله الا الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والله اما بعد فاما نتفق جميعا على ان الجهل معلم بالقدرة - [00:56:01](#)

ان رفع الجهل معلم بالقدرة. فمن كان قادرًا على رفع جهله ولكن هو الذي فترى. وتقاوع وتكاسل مع تيسير الوسائل والاسباب والطرق ولكنه ابي ان يرفع الجمل فوالله لو جهل في الف مسألة لالزمانه بقضاء الالف مسألة - [00:57:25](#)

فالجهل الذي يستطيع الانسان ان يرفعه وليس رفعه معجوزا عنه فليس بعذر لصاحبها في تفويت مأمور او فعل محظور انما الجهل انما الجهل المعجوز عن رفعه. بمعنى ان التقصير ليس من صاحبه هو حاول هو سأل - [00:57:46](#)

هو طرق الابواب هو بحث عن طريقة يرفع الجهل بها عن نفسه. لم يفتر لم يقصر ولكن الله لم يقدر له ان يرفع الجهل. فحين اذ هذا هو الذي يعتبر جهله عذرا. فإذا قيل لك هل الجهل عذر او لا؟ فايامك ان تقول - [00:58:06](#)

عذر وتسكت او تقول ليس بعذر وتسكت وانما تقول عذر ان كان معجوزا عجزا حقيقيا عن رفعه وليس بعذر اذا كان غير معجوز عن رفعه. يعني تصورون انسانا مثل العلماء في بلده ووسائل التواصل فيما بينه وبينهم متيسرة - [00:58:24](#)

وليس ثمة ما من يمنعه او يمنعه يعني ليس هناك مرض يمنعه ولا غربة تمنعه. ولا ملك ظالم يمنعه من الاتصال بالعلماء ومع ذلك يبقى سنين يتخطى في الجهل وليس بينه وبين وصول الوصول للعلماء الا الامر اليسيير. فهل القرائن المصاحبة لدعوى الجهل تدل على ان - [00:58:49](#)

انه معجوز عن رفعه؟ الجواب لا. حتى وان ادعى الجهل نقول نعم انت جاهل ولكن ليس هو الجهل الذي ايش يعذر فيه فإذا احفظوا هذه القاعدة كل جهل معجوز عن رفعه فعذر هذا منطقها وما مفهومها - [00:59:10](#)

منطقها كل جهل معجوز عن رفعه فحذر. الكلام له منطق ومفهوم. هذا منطقها وما مفهومها ان الجهل الذي ليس بمعجوز ليس بمعجوز عن رفعه فلا يعتبر عذرا ثم قال وان العلم الواجب هو الذي تتوقف عليه صحة العقيدة والعبادة وما زاد على ذلك ففرض كفاية في حقوق الامة - [00:59:29](#)

في حق الامة ان كان في حقوق فهو خير. ففرض كفاية في حق عموم الامة وسنة في حق الاعيان والله اعلم. نعم. هذه قاعدة فيما يجب من العلم ما حكم العلم؟ ما حكم التعلم - [00:59:53](#)

قال العلم الواجب عيني وفرض كفاية وسنة فمن العلم ما هو واجب عيني لا يجوز لاحد ان يتخلص عن طلبه ما دام قادرًا وهناك من

العلم ما هو فرض كفاية اذا قام به طائفه تكفي سقطت المطالبة عن الباقي - 01:00:09

وما زاد على ذلك فهو سنة فمتي يكون العلم واجبا ومتى يكون فرض كفاية ومتى يكون سنة هذه القاعدة التي سأذكرها لك الان هي التي تبين لك ذلك تقول القاعدة - 01:00:33

كل علم تتوقف عليه صحة العقائد والشرائع ففرض وما زاد ففرض كفاية في عموم الامة وسنة في حق الافراد وتفصيلها كما يلي يجب على كل احد ان يتعلم مسائل التوحيد لماذا - 01:00:47

لأنه لا تصح عقيدته الا بهذا التعلم وما لا يتم الواجب الذي هو صحة العقيدة الا به اي بتعلم مسائل التوحيد فهو واجب فهل يمكن ان تصح عقيدة احد الا ان يتعلم انواع التوحيد وشروط لا الله الا الله ونواقض الشهادتين - 01:01:09

الجواب لا فاذا هذا علم يجب تعلمه لماذا؟ لتتوقف صحة العقيدة عليه. فكل علم تتوقف عليه صحة عقيدتك فهو من العلم الفرض عين عليك لا يقوم جارك مقامك. ولا ابنك مقامك ولا زوجتك مقامك. انت بعينك يجب عليك ان تطلبها. باي وسيلة من - 01:01:29

الطلب يا بسؤال عالم يا بحضور درس يا بقراءة كتاب المهم تسلك اي طريق يفيض يفيدك هذا العلم افاده صحيحة انسان اسلم فما حكم تعلم صفة الصلاة في حقه واجب لانه لا تصح صلاته التي هي فرض الا بهذا التعلم - 01:01:50

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ووسائل الواجب واجبة. انسان عنده مال وجبت فيه الزكاة فيجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة في هذا المال. انسان يريد ان يبيع ويشتري. يجب عليه وجوبا ان يتعلم نوع التجارة التي يريد. يتعرف على احكامها اي حلال ام حرام؟ ما هو بيروح - 01:02:13

بط براسه ورجليه ثم الليل طاح الفاس بالراس ها يا شيخ هذا حلال ولا حرام؟ عقب عشر سنوات توك بتسأل وانت متخطبط وغالبا الناس لا يسألون خوفا من ان يقول العالم هذا حرام وزد نفسها اطمعت في المكافئ شوي - 01:02:33

هو يقول خلنا نأخذ ذا المكافئ والشيخ بيمنينا عليه لا هو بميت ولا هو برايح ولا هو بنآخر بيمنينا على الشيخ فهو بيروح يعصب يسأل بعدين. ولذلك قال ابن تيمية وكل من فعل وكل من اكتسب من وجه حرام - 01:02:47

مع قدرته على السؤال عن حله وحرمته فهو فاسق. لماذا؟ لانه جهل جهلا لا يعذر لا يعذر في اذ العالم موجود لم لا ما تسأل من اراد التجارة في نوع معاملة فلا يلزمك ان تتعلم كتاب المعاملات كلها وانما يجب ان يتعلم ماذا - 01:03:04

تلك المسألة. والذي بلغت عنده الزكاة بهيمة الانعام. فلا يجب عليه ان يتعلم زكاة الذهب والفضة ولا الخارج من الارض. وانما يجب عليه ما وجب عليه عدم هذه الفريضة فقط. يطلب العلم بحد بقدرها. الصيام - 01:03:21

هناك من العلم ما يجب تعلمه على كل صائم يتعرف على مفاسد الصوم ويتعارف على المحرمات فيه ويتعارف على اوقاته ابتداء وانتهاء. فالملهم نتفق ان واياكم عندنا عقائد وعندنا شرائع عقائد - 01:03:38

شرائع نقصد بالشرائع عن الامور الفقهية فكل شيء من العقائد والشرائع لا يصح الا بتعلم نوع من العلم فيجب على من سلكه ان يتعلم يجب عليك ان تتعلم ما تتوقف صحة العقيدة والشريعة عليه. طيب ما زاد على ذلك - 01:03:54

يعني تعلمت ما يجب علي من العقائد والشرائع والحمد لله عقديتي صحيحة وشريعيتي صحيحة ما زاد على ذلك الشروط التفاصيل خلاف العلماء آآ الآدلة الراجح من المرجوح اصول الفقه التعمق في العلم - 01:04:15

تعمق في تفاصيل علمية هل هو واجب على الامة؟ قالوا لا. هو فرض كفاية على الامة. يعني يجب ان ينتدب بعض الطلاب والعلماء يتعلمون عشان ما تنسى الامة هذا العلم - 01:04:32

والامة والله الحمد الان قائمة بفرض الكفاية. فعندنا فحول في في تفاصيل الفقه الزائد على الفرض والواجب وعندنا فحول في اصول الفقه وعندنا اعتقاد وعندنا والامة تملك من العلماء عقيدة وشريعة واصطلاحا وحديثا وادبا وسلوكا وغيرها من الفنون الشرعية - 01:04:42

ما لا تملكه امة اخرى. اذا قيم بفرض الكفاية الان الحمد لله. ما زاد على ذلك وفرض كفاية. لكنني يستحب لك انت الا تترك غيرك يقوه بفرض الكفاية ما دمت قادرا ووقتك فارغا وما دام عقلك وافرا فلم تشغلك الدنيا لم لا تنافس في فرض الكفاية انت - 01:05:04

نبيك انت اللي تصير فحل في اصول الفقه لا تقول والله لا انا اتعلمت العلم الواجب علي وصحة عقidiتي وشريعتي وفرض الكفاية تقوم بها الامة لا هو سنة في حق الافراد نعم فرض كفاية في حق الامة لكن - [01:05:28](#)

سنة سنة بالنظر الى الافراد. فإذا صار العلم منها يجب وهو ما تتوقف صحة العقائد والشرائع عليه ومنه ما هو فرض كفاية وهو ما زاد على ذلك بالنظر الى عموم الامة ومنه ما هو سنة وهو ان تكون انت بعينك. انت الذي - [01:05:41](#)

احب لك انت الذي يسن لك ان تقوم بهذا الفرض. فالامة تتعلم عقidiتها وتفاصيلها وفقها وتفاصيله منك الذي يفرق بين هذه الابواب الثلاثة حينئذ يعرف متى يجب ان يتعلم ومتى يسن له طلب العلم - [01:05:59](#)

الان في بعض النساء امس القريب سألتني امرأة قالت انا ابي اروح لحلقة حلقة قرآن ابي اقرأه القرآن وزوجي يرفض وانا ما عندي استعداد اضحي بالحلقة من اجل زوجي فقلت هذا لانك جاهلة - [01:06:17](#)

لماذا جاهلة؟ لأن طاعة الزوجة الان ما هي طاعة واجبة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم تصوم وزوجها شاهد الا باذنه - [01:06:37](#)

الحرمة اللي تستغل بالجوال على جنب زوجها اذا فاقين ثم والله لا يدرى عن شي ولا شي وهي قاعدة مشغولة بوسائل التواصل اذا كانت العبادة لا يجوز للمرأة ان تستغل بها ما دام زوجها حاضر - [01:06:51](#)

فكيف بالجوال ووسائل التواصل والخرابيط هذي؟ تقد傮 في المجلس ما تكلم رجله نصف ساعة او ساعة الاربع او ساعة كاملة وهو قاعد يقلب طرفة من ها هنا او بعد تلقاه بعد - [01:07:04](#)

تلقي مثل اه مثل يقلب في جوال. ويبقى المجلس ساعة كاملة ما احد تكلم فالشاهد يا اخواني قلت لها انت جاهلة. ذلك لأن حق الزوج اعظم من حق القرآن الذي تريدين طلبه. هل انت تعلمت من القرآن ما تقيمین الصلاة به - [01:07:16](#)

ما تقيمین الصلاة به؟ قالت نعم. قلت احفظيني الفاتحة؟ قلت نعم. قل هو الله احده والمعونتين جزء قالت نعم والله الحمد. قلت اذا تعلمت من القرآن العلوم او جيب الذي تتوقف عليه صحة الصلاة. طيب ما زاد على ذلك؟ فرض كفاية في حق الامة يجب على الامة ان ينتدب منها طائفة تحفظ القرآن. لكن سنة في حقك - [01:07:32](#)

اذا ذهابك للحلقة واجب ولا سنة سنة وحق زوجك واجب واذا تعارض الواجب والمسنون ايش نقدم؟ قالت الواجب قلت شفتني انك جاهلة؟ قالت جزاكم الله خيرا فالشاهد ان كثيرا من الناس لا يفقهوا هذا التفصيل - [01:07:53](#)

فتحجه يذهب للعلم السنة وهو يجهل واجبات الشريعة جاني طالب وقال انا بطلب النحو قلت طيب علم النحو جميل لكن عطني شهادة ان لا اله الا الله ما معناها ها ما شروطها؟ ها ما نواقض الشهادتين؟ ها ما عقیدتك في القضاء والقدر؟ ها لم ضلت الجبرية؟ لم ضلت القدرة - [01:08:08](#)

لمظلة الممثلة طيب الان انت العلم الواجب انت تفقدك تفقدك. العلم الذي ستسأل عنه في قبرك ويوم حشرك ونشرك تفقدك. العلم الذي تقوم عليه قوام صحة تعبدك تفقدك. بتروح تطلب النحو الذي هو سنة - [01:08:31](#)

فالذى لا يفقه هذه التفاصيل يجهل الاولويات في التعلم. فاول ما تتعلمون هو العلم الفرض. ولذلك انا اوصي ان يدرس كتاب شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله الدروس المهمة لعامة الامة. انا اوصي ان يدرس في كل مسجد. لأن الشيخ سبحان الله - [01:08:50](#)

الف هذا الكتاب وقد استحضر هذه القاعدة ان كل ما تتوقف عليه صحة العقائد والشرائع فهو واجب فجاء لك بما يصح عقیدتك وبما يصح عبادتك في هذه الرسالة المختصرة الصغيرة والتي اوصي ان يدرس - [01:09:09](#)

الاب اذا كان طالب علم او عالما لاهلته واهل بيته وان يدرسها الامام لجامعة مسجده وان يدرسها كبير الحيل اهل حيه وان نستغل تدريسها في الاجتماعات الخاصة وال العامة والله اعلم وقت الاقامة - [01:09:26](#)

ولا باقي احسن الله اليكم فصل ويؤمنون بالله تعالى لا خلاص الفصل يصير الدرس القادم. ان شاء الله طيب اجل نترك المجال للأسئلة لأن في بعض الاخوان ارسل لي ارسل ارسل يطلب امررين. الامر الاول قال لما الدرس يكون في يومين من الشهر - [01:09:43](#)

يعني الاثنين الاول والاثنين الثاني ولما لا يكون في الاثنين الثالث هو الرابع؟ هذا اول طلب له. والطلب الثاني قال لماذا لا تفتح خمس دقائق في اخر كل درس حتى - [01:10:07](#)

نسؤال واستجابة له في الاول في الثاني دون الاول. الان في خمس دقائق او ثلاثة دقائق حد عنده سؤال حتى الاقامة. كما عندكم سؤال سألكم اي لا ما في ابن المفر - [01:10:18](#)

بس احسن لكم اسئلته وافتكتوا اسئلته ما سؤالك انت اللي قبل قليل ارفع صوتك ارفع صوتك وراك اي نعم اه الجواب كل من يغلب كل من يقدم على الشيء عن غلبة ظن بصدق نفسه فهو معذور - [01:10:32](#)

وقد يكون صدق نفسه راجع الى شبهة قامت ظنا صدق نفسه بسببها او يكون بسبب تأويل فعله فلا يؤخذ شرعا بسبب تلك الشبهة والتأويل اذا عمل بمقتضاهما ما لم يكن ثمة ما يكشفه عنها. اضرب لك دليلا - [01:10:54](#)

قد تسألني ما برهانك على هذا البرهان على ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنب - [01:11:12](#)

فلما حضرته الوفاة قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح النصف في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربى فيعيذبني. فامر الله عز وجل البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه فقال لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربى وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك. الان هذا الرجل وقع في - [01:11:24](#)

مكفرین واحد منها كافي في تكفيره. انكار البعث اذا فعل به هذه الصورة وانكار كمال قدرة الله عز وجل. واحد منها كافي. لكن هل فعل هذا من علم ولا عن شبهة وتأويل - [01:11:44](#)

يظن صدق نفسه فيها اجب اجبي نعم وش اللي نعم قلت نعم وش السؤال اللي سألك وقلت نعم احسنت يعني معي ماشي يظن صدق نفسه فيها هل اخذه الله بمقتضى ما فعل - [01:11:57](#)

لماذا اذره بهذا التأويل والشبهة؟ اذا كانت الشبهة والتأويل تحمل الانسان على ان يفعل ما يغلب على ظنه صدقها. فحينئذ غير مؤاخذ شريطة الا يجد طريقا يكشف به ذلك - [01:12:11](#)

آآ روی البیهقی وغیره ان النبی صلی ان معادا جاء وسجد بین يدی النبی صلی الله علیه وسلم. والحدیث فیه مقال ولكن حسنہ الامام الالبانی وغیره سجود بین يدی رسول الله سجود لغير الله ومعاذ ابن جبل من افقه رجالات المدینة یسجد بین يدی رسول الله والله انها لاحدى الكبر لكن - [01:12:25](#)

ان النبی علیه الصلاۃ والسلام علم ان معادا لم یسجد له تعبدا اذ ان معادا یجل عن ذلك. فسأله فقال ما هذا يا معاد؟ قال رأیت هؤلاء یسجد بعضهم بعض تحية واکراما ببطالقتهم - [01:12:44](#)

رهبانهم واحبارهم فقلت رسولنا احق بذلك اذا عن شبهة وتأويل ولا لا ارأیت؟ هل اخذه رسول الله بمقتضى فعله؟ الجواب لا. قال انه لا یسجد الا لله ولو كنت امرا احدا ان یسجد لاحد لامرته - [01:12:57](#)

المراة ان تسجد لزوجها. اذا الذي حمله انما هي الشبهة والتأويل. فجوابا على سؤالك ما مدى اثر الشبهة والتأويل في الجهل؟ نقول لها حکم الجهل اذا لم يكن ثمة طريق - [01:13:13](#)

لکشفها نعم ارفع صوتك والله ترى السمع ضعيف خاصة مع الحر ما شاء الله يذكرنا بجهنم في بعض المساجد تذكرنا بالجنة وبعض المساجد تذكرنا بجهنم تفضل قامت الحجة طيب والمطلوب - [01:13:25](#)

اعد اعد اعد سؤالك وارفع صوتك ولا جيت اقرب عندك اسمع ایوه طيب اه انت انت تفقد شيئا اذا زرعته في عقلی ستجيب لنفسك انت ان قيام الحجة هل هو قيام جزئي يتجزأ ولا لازم كلي؟ يعني اذا قامت الحجة في جزئية من الاسلام او يلزم من ذلك قيام الحجة في سائر اجزاء الاسلام - [01:13:52](#)

اجبني لا هزت راسك هذی انك لم تفهم. اسمع السؤال زین. الان انا اجهل الصلاۃ والزکاة والحج. تونی مسلم جدید. اجهل الصلاۃ والزکاة والحج. جاءني واحد وعلمنی الصلاۃ ارتفع عنی الجهل في جزئية مما اجهل. هل ارتفاعها يلزم - [01:14:26](#)

من مطالبتي بما اجهل اذا قيام الحجة يتجزأ ولا ما يتجزأ فالذين بلغهم الاسلام انما يرتفع عنهم الجهل في المقدار الذي بلغهم. لكن بقية تفاصيل الاسلام التي لم تصلهم من وجهه - [01:14:46](#) -
صحيح او حرفت وشوهرت صورتها؟ هل تقوم الحجة عليهم فيها لا تقوم الحجة على انما تقوم الحجة على تلك الجزئية التي وصلته صحيحة من قناة صحيحة خلاص والله اعلم جزاكم الله خير وفقكم الله وغفر الله لكم - [01:15:02](#) - [01:15:19](#) -